

النكت الاعتقادية

[18] فإن قيل: ما حد كل واحد من هذه الاربعة ؟ فالجواب: حد (1) الجوهر الفرد هو المتحيز الذي لا يقبل القسمة في جهة من الجهات. وحد الخط هو المتحيز الذي يقبل القسمة في الطول خاصة. وحد السطح هو المتحيز الذي يقبل القسمة في الطول والعرض خاصة. وحد الجسم هو المتحيز الذي يقبل القسمة في الطول والعرض والعمق. فإن قيل: ما الدليل على حدوث الجواهر ؟ فالجواب: الدليل على ذلك انها (2) لا تخلو عن الحوادث وكل ما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث. فإن قيل: ما تعنون بالحوادث ؟ فالجواب: اربعة اشياء: الحركة والسكون والاجتماع والافتراق. فإن قيل: ما حد كل واحد من هذه الاربعة ؟ فالجواب: حد الحركة حصول جوهر في مكان عقيب مكان آخر. وحد السكون حصول جوهر (3) في مكان واحد اكثر من زمان واحد (4). وحد الاجتماع حصول جوهرين في مكانين بحيث لا يمكن ان يتخللها ثالث. وحد الافتراق حصول جوهرين (5) في مكانين بحيث يمكن ان يتخللها ثالث. فإن قيل: ما الدليل على ان هذه الامور الاربعة حادثة ؟ _____ (1) ك ون: + النقطة وهو. (2) ل: ان الجواهر. (3) م: الجوهر. (4) ك: جوهر في مكانه اللابث فيه بدل " امكان واحد اكثر من زمان واحد ". (5) م: الجوهرين. _____